

تفسير السعدي

هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ

{ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ } أي: هذا الرسول القرشي الهاشمي محمد بن عبد الله، ليس

ببدع من الرسل، بل قد تقدمه من الرسل السابقين، ودعوا إلى ما دعا إليه، فلأي شيء

تكرر رسالته؟ وبأي حجة تبطل دعوته؟ أليست أخلاقه [أعلا] أخلاق الرسل الكرام،

أليست دعوته إلى كل خير والنهي عن كل شر؟ ألم يأت بالقرآن الكريم الذي لا يأتيه

الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد؟ ألم يهلك الله من كذب من

قبله من الرسل الكرام؟ فما الذي يمنع العذاب عن المكذبين لمحمد سيد المرسلين، وإمام

المتقين، وقائد الغر المحجلين؟